

تاج العروس من جواهر القاموس

الغَمْرُ : الماءُ الكثيرُ كالغَمِيرِ كَأَمِيرٍ . قال أبو زيد : يُقال للشَّيْءِ إذا كَثُرَ هذا كَثِيرٌ غَمِيرٌ . وقال ابنُ سَيِّدَه وغيره : ماءٌ غَمْرٌ : كثيرٌ مُغْرَقٌ بِسِنِّ الغُمُورِ . وقال ابنُ الأَثِيرِ : أَي يَغْمُرُ مَنْ دَخَلَهُ وَيُغَطِّيه جِغْمَارٌ وَغُمُورٌ يُقالُ : بَحْرٌ غَمْرٌ وَبَحَارٌ جِغْمَارٌ وَغُمُورٌ وَيُقالُ : ما أَشَدَّ غُمُورِضَةَ هذا النَّهْرِ . ومن المَجازِ : الغَمْرُ : الكَرِيمُ السَّخِيٌّ الواسِعُ الخُلُقُ وجمعه جِغْمَارٌ وَغُمُورٌ . ومن المَجازِ : الغَمْرُ من الخَيْلِ : الجَوَادُ كما يُقالُ : فَرَسٌ بَحْرٌ وَسَكَبٌ وَفَرَسٌ غَمْرٌ : كثيرٌ العَدْوِ واسِعُ الجَرْيِ . والغَمْرُ من الثِّيَابِ : السابِغُ الواسِعُ وهو مَجازٌ . والغَمْرُ من النَّاسِ : جَماعتُهُمْ ولَفَّيفُهُمْ وزَحْمَتُهُمْ وكَثَرَتُهُمْ كغَمَرَهُمْ مُحَرِّسَةً وَغَمَرَتَهُمْ وَغَمَارُهُمْ بِالضَّمِّ وَيُفْتَحُ يقالُ : دَخَلْتُ في غَمَارِ النَّاسِ وَغَمَارِهِمْ وَغَمَرَهُمْ وَخَمَرَهُمْ أَي في زَحْمَتِهِمْ وكَثَرَتِهِمْ . ومنه حديثُ أُوَيْسَ : أَكُونُ في غَمَارِ النَّاسِ أَي جَمْعِهِم المُنْتَكِثِينَ وقد تَقَدَّمَ . والغَمْرُ : مَنْ لَمْ يُجَرِّبِ الأُمُورَ وهو الجاهِلُ الغَرُّ . قال ابنُ سَيِّدَه : وَيُقْتَنَسُ من ذلك لِكُلِّ مَنْ لا غِناءَ عِندَهُ ولا رَأى وَيُثَلَّثُ وَيُحَرِّكُ وَيُقالُ : رَجُلٌ غَمْرٌ وَغَمْرٌ : لا تَجْرِبَةَ لَهُ بِحَرْبٍ وَلَمْ تُحْنِ كُفَّهُ التَّجَارِبُ . قلتُ : الفَتْحُ والضَّمُّ والتَّحْرِيكُ هو المَنْصُوصُ عَلَيْهِ في الأُمَّهاتِ اللُّغَوِيَّةِ وَأَمَّا الكَسْرُ فغَيْرٌ مَعْرُوفٌ . وفاتَه الغَمْرُ ككَتِفِ والمُغْمَرُ كَمُعْظَمٍ . ذَكَرَهُما صاحِبُ اللِّسَانِ . وَأَنشد على الأَوَّلِ بِبَيْتِ الشَّهْمَاخِ :
" لا تَحْسَبَنَّيَ وَإِنْ كُنْتُ أَمْرًا غَمِيرًا كحَيَّةِ المَآءِ بِبَيْنِ الصَّخْرِ والشَّيْءِ هَكَذَا رُويَ . قال ابنُ سَيِّدَه : لا أَدْرِي أَهوَ إِيْتِباعٌ أَمْ لُغَةٌ ؟ وَجَمْعُ الغَمْرِ بِالضَّمِّ أَغْمَارٌ . وَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ المُحَرِّكِ كَسَبَبٍ وَأَسبابٍ . وفي حديثِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا : لا يَغْمُرُكَ أَنْ قَتَلْتَ نَفْرًا من قُرَيْشٍ أَغْمَارًا . والمُغْمَرُ من الرِّجالِ : مَنْ اسْتَجْهَلَهُ النَّاسُ . وقد غُمِّرَ تَغْمِيرًا . والغَمْرُ : اسمُ سَيِّفِ خالِدِ بنِ يَزِيدِ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ وكان قد قَرَأَ على كَعْبِ الأَحْبَارِ وتَمَهَّرَ في النُّجُومِ وَعَقَبِيهِ بِدَمَشْقٍ . والغَمْرُ أَيضًا : اسمُ فَرَسٍ

الجَدَّافِ بْنِ حَكِيمٍ ذَكَرَهُمَا الصَّاعِقَانِيُّ . وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ غَمْرٍ بِفَتْحٍ فَسْكَونٌ وَهُوَ
بِئْرٌ قَدِيمَةٌ بِمَكَّةَ حَفَرُهَا بَنُو سَهْمٍ . وَغَمْرٌ أَيْضًا : عَ يُعْرَفُ بِغَمْرِ ذِي
كَنْدَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَهْجِهَا أَيْ مَكَّةَ يَوْمَانَ وَرَاءَ وَجْرَةَ قَالَ طَارِفَةُ :
عَفَا مِنْ آلِ حُبَيْبِ السَّهْ . . . بٌ فَالْأَمْلاحُ فَالْغَمْرُ